في مهرجانات جماهيرية حاشدة

أبناء شبوة والمهرة يتعهدون بحماية الوحدة

أبو راس: مستقبل اليمن مرهون بحماية الجمهورية والوحدة والديمقراطية

■ شهدت محافظة شبوة- السبت- احتفالاً جماهيرياً كبيراً بمناسبة العيد الوطني الـ٢٠ لقيام الجمهورية اليمنية ٢٢ مايو، حضره نائب رئيس الوزراء للشئون الداخلية الأمين العام المساعد للمؤتمر الأخ صادق أمين ابوراس ووزير التعليم العالي الدكتور صالح باصرة والمحافظ الدكتور علي حسن الأحمدي وقيادات السلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية وممثلو الاحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني بالمحافظة . وفي الاحتفال الخطابي والفني الذي كرست مفرداته للتغني بالوحدة اليمنية والمآثر البطولية لأبناء اليمن في تحقيق تطلعاتهم الثورية والوحدوية والديمقراطية ،عبر نائب رئيس الوزراء عن سعادته مشاركة ابناء شبوة احتفالاتهم وابتهاجهم بهذه المناسبة.

وأكد في ذات الوقت أن اليمن قد عبرت مرحلة التشطير البغيض التي كرست لإثارة الفتن والبغضاء بين ابناء الشعب الوحد الى غير رجعة.. مشيداً بالدور الوحدوي لأبناء محافظة شبوة في اسقاط كل المؤمرات التي واجهت الوحدة خاصة التي كان وراءها دعاة الردة والانفصال في صيف ١٩٩٤، والذين دافعوا عنها ببسالة وضحت من أجلها مثلما ضحّى كل ابناء اليمن.

وأشار الى أن شبوة تحظى باهتمام بالغ على كل المستويات التنموية من قبل قيادات الدولة وفي مقدمتهم فخامة رئيس الجمهورية.

وقال: "إن ابرز ثمار ذلك الاهتمام احتضانها لأكبر مشروع استثماري لتصدير الغاز المسال عبر ميناء بلحاف التاريخي مما اعاد له دوره الريادي وأكسبه أهمية كبيرة واستعاد مجده من جديد".

ولفت نائب رئيس الوزراء للشئون الداخلية الى الدلالات العميقة والوحدوية لذلك المشروع الذي يؤكد ترابط المصالح المصيرية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المشتركة لأبناء اليمن الواحد. وأكد أن استمرار عطاء الوحدة في البناء والتنمية يتطلب وقوف الجميع بحزم في وجه المؤمرات التي تتربص بالوحدة اليمنية بين الفينة والأخرى والحد من تصرفات العناصر التخريبية الانفصالية الخارجة على القانون وكذلك الذين يمارسون أعمال التخريب وقطع الطرقات والاعتداءات على المرافق العامة والخاصة والافراد بالهوية المناطقية بشكل ينافي قيام المجتمع الواحد وأواصر الأخوة وأسلوب الحياة الانسانية المشتركة.

واضاف: "أن على الجميع الاضطلاع بمسئوليتهم في حماية النماء والتطور من خلال مكافحة مظاهر التطرف والعنف والارهاب بكل اشكاله وأصنافه وخاصة مايسمى بالعمليات الانتحارية التي أساءت الى سمعة اليمن وقوضت الاستثمار والتنمية الاقتصادية والخدماتية".. مطالباً بالمزيد من اليقظة والتحلي بالمسئولية إزاء هذا الوطن الكبير.

وأكد ابو راس أن مستقبل اليمن المشرق مرهون بحماية الجمهورية والوحدة والديمقراطية، وهي المكتسبات التي ضحى من أجلها كافة ابناء الشعب وبذل من أجلها الدماء والارواح عبر النضالات الطويلة حتى تحرر من الظلم وحقق الاستقلال والوحدة.

وقال: "ان من مقتضيات ذلك التمسك بالخيار الديمقراطي المبني على المرجعيات الدستورية والقانونية وتعزيز بناء الدولة الحديثة، وقيم المشاركة والحوار بين كافة فرقاء العمل السياسي والديمقراطي .. متمنياً من احزاب اللقاء المشترك عدم الانجرار وراء دعاوى التحريض على الفوضى وخلق الأزمات والاضرار بشرعيتهم السياسية والديمقراطية والابتعاد عن التحالفات المشبوهة مع العناصر الخارجة على القانون وبالذات التي تقع تحت طائلة المساءلة الجنائية أمام القانون.

ودعا تلك الأحزاب الى التمييز والفصل بين المسئوليات الجنائية والسياسية وعدم منح مايسمى بعناصر التمرد الحوثية أو تلك التي تثير النعرات الانفصالية والمناطقية الغطاء الإعلامي والسياسي للمزيد من ممارسة غيهم في الفساد بالارض وتهديد مستقبل البلاد، والانخراط في حوار جاد يفضي الى تنفيذ اتفاق ٢٣ فبراير لإقامة انتخابات نزيهة وشفافة في الـ٢٧ من ابريل العام القادم. وحث القوى السياسية والاجتماعية وبقية احزاب التحالف الوطني الديمقراطي الى الاصطفاف من أجل تنفيذ اتفاق فبراير تمهيداً لانجاز الإصلاحات السياسية واجراء التعديلات الدستورية والقانونية باتجاه حكم محلي واسع الصلاحيات

ندعو احزاب المشترك الى الابتعاد عن التحالفات المشبوهة

متمسكون بتنفيذ اتفاق فبراير واجراء الانتخابات في موعدها المحدد

يحقق اللامركزية المالية والادارية فضلاً عن الإصلاحات التشريعية الأخرى.

والقى رئيس مؤتمر الشعبي العام بالمحافظة ناصر باجيل كلمة عن الأحزاب والتنظيمات السياسية ومؤسسات المجتمع المدني بالمحافظة اكد خلالها ان مضي عشرين عاما من عمر هذا المنجز الوطني العظيم قد غيرت مجريات الحياة والتاريخ في اليمن السعيد، ونقلته بقوة من واقع التخلف والتمزق المرير إلى حياة العصر التي تمكن من السير في دروبها بخطى واثقة وإرادة مستنيرة أهلّته للعيش في ركب حضارتها العلمية والاقتصادية والتقنية.

ولفت إلى ان الاحتفال بهذا المنجز الوطني والتاريخي جاء بعد تحقيق نصر ديمقراطي جديد تمثل في نجاح الانتخابات الداخلية للهيئات الإدارية بالمجالس المحلية على مستوى المحافظات والمديريات.

وقال: "ان ذلك عكس صورة متقدمة لممارسة العمل الديمقراطي الراقي على طريق تمكينها من تجديد دورة الحياة في أنشطتها وعملها وجعلها قادرة على استيعاب حاضر ومستقبل توجهات الحكم المحلي واسع الصلاحيات ..داعيا القيادات العليا للمضي قدما في التحضيرات للاستحقاق الانتخابي القادم والمتمثل في إجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد. ودان بشدة الدعوات اليائسة لنفر قليل من الخارجين على النظام والقانون بهدف النيل من الوحدة الغالية على كل القلوب ، داعيا هذه الفئة العودة إلى الرشد وتجنيب أنفسهم مهالك سيرهم الضال.. مؤكداً ان الوحدة ثابتة وأبدية الوجود فهي وجدت لتبقى لأنها تمثل أكسير الحياة لليمانيين وعنوان وجودهم الحي بين شعوب المعمورة، وأن اليمن لن تعيش إلاّ موحدة أرضاً وإنساناً.

الثوابت الوطنية

وكان نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية الأخ صادق أمين أبوراس أكد في الحفل الفني والخطابي الذي اقيم الخميس بمديريات ميفعة ورضوم والروضة بمحافظة شبوة ان الوحدة اليمنية التي نحتفل اليوم بعيدها العشرين هي ترجمة فعلية لنضال اليمنيين منذ أقدم العصور التاريخية.

وحذر نائب رئيس الوزراء في الحفل الذي أقيم احتفاء بالعيد الوطني العشرين للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو بحضور محافظ شبوة الدكتور علي حسن الأحمدي من المساس بالثوابت الوطنية الثلاث (الجمهورية والوحدة والديمقراطية).. مشيراً إلى ضرورة ان تكون اية حوارات أو نقاشات بين مختلف التكوينات السياسية والاجتماعية بما لا تمس بتلك الثوابت التاريخية. وشدد أبو راس على أن أبناء اليمن في أقصى الشرق بالمهرة الى اقصى الغرب بالحديدة ومن الشمال بصعدة الى الجنوب بعدن وأبين سيدافعون عن الوحدة كما دافع عنها الآباء والأجداد الذين بنوا حضارات سبأ وقتبان وذو ريدان.

ودعا المزايدين والمشككين بالأواصر الوحدوية لليمن إلى بالرجوع إلى تاريخ اليمن قديماً وحديثاً حتى يتيقنوا أن الوحدة مصير وقدر هذا الشعب.. مدللاً على ذلك بقوله إن ميناء بلحاف التاريخي كان في فترات تاريخية قديماً ميناء لكل اليمن حيث كان مصدراً لجذب وتصدير تجارة اللبان والبخور وغيرها من البضائع التجارية التي اشتهر بها اليمنيون قديماً.

وقال: إن الشعور الوحدوي مغروس في قلوب وأفئدة اليمنيين منذ القدم، فهم من حملوا راية الاسلام الى الشرق والغرب ووحدوا جميع اشتات العالم تحت راية ومنهج واحد.

وحث ابناء مديريات الروضة وميفعة والرضوم الى الالتفاف حول الوحدة ونبذ المشاريع التمزيقية التي تحاول تعكير صفو التقدم والنماء في المحافظة.. وقال يجب أن يكون التنافس للحصول على المناصب والحكم عبر صندوق الاقتراع والانتخاب الحر.

وأكد في ذات السياق على أن أبطال الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر) ضحوا بدمائهم من اجل انهاء الحكم الامامي البائد والاحتلال الغاشم، لذلك لن تتراجع اليمن الى الوراء وستظل الجمهورية قائمة الى الأبد.. منوهاً الى أن الديمقراطية اصبحت بفضلها جزءاً من حياتنا ووسيلة مثلى لتنظيم شئون الحكم والتداول السلمي للسلطة.

واستعرض في الكلمة التي ألقاها في الحفل الجماهيري الكبير التحديات الاقتصادية التي تواجهها الحكومة اليمنية جراء تداعيات آثار الازمة الاقتصادية العالمية وأصابت الكثير من الدول.. مشيراً الى ضرورة تكاتف جميع فئات الشعب في محاربة الفساد والقضاء على كافة الاختلالات والتجاوزات الادارية بوعي وإدراك بعيداً عن الاساءة للآخرين وإلقاء التهم جزافاً.

وقال: إن حضوره احتفالات ابناء محافظة شبوة بالعيد الوطني العشرين للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو يأتي ترجمة لتوجيهات رئيس الجمهورية بالاستماع ومشاركة قيادات المحافظة في النقاش، وحل بعض الصعوبات التي تواجه اطر التنمية في مختلف مديريات المحافظة.

العليمي: المهرة تمثل العمق الاستراتيجي والتاريخي لليمن

خودم: أبناء المهرة يقفون صفاً واحداً للدفاع عن الوحدة

■ شهدت محافظة المهرة الأربعاء الماضي مهرجاناً جماهيرياً وخطابياً بمناسبة العيد الوطني العشرين لقيام الجمهورية اليمنية.

وفي المهرجان ألقى نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والامن وزير الادارة المحلية الدكتور رشاد محمد العليمي كلمة أكد فيها ان الاحتفال بالعيد الوطني هو احتفال باعادة الاعتبار لليمنيين جميعا والذي تحقق في الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م.

مشيداً بما تحقق للوطن من منجزات ومكاسب في شتى مناحي الحياة في ظل الوحدة المباركة.. موضحاً أن محافظة المهرة كان لها نصيب كبير من تلك المنجزات في ظل اهتمام ورعاية فخامة رئيس الجمهورية بالمحافظة وابنائها.

واكد أن المهرة تمثل العمق الاستراتيجي والتاريخي لليمنيين..

وحيّا ابناء المهرة على كل ما قدموه من أعمال وسلوك نموذجي في التعاون مع السلطة المحلية والتفاعل مع خطط التنمية في المحافظة، والتي يدل على اصالتهم وحبهم لوطنهم وتطلعهم الى تحقيق التنمية الشاملة ليس على مستوى المحافظة فحسب، بل على مستوى الوطن اليمني الكبير".

واشار العليمي الى ان ما تحقق من منجزات تواجه اليوم تحديات كبيرة تتطلب منا جميعاً الوقوف صفاً واحداً لمواجهتها، وتتمثل في المحاولات البائسة لزعزعة الأمن والاستقرار والاصوات النشاز الداعية للعودة بالوطن الى زمن التشرذم والفرقة والى النظام الإمامي والاستعماري.. لافتاً الى ان الشعب اكد التفافه حول قيادته ووحدته بوقوفه ضد اعمال الارهاب لتنظيم القاعدة والتصدي للاعمال الاجرامية للعناصر التخريبية في بعض المديريات .

افتتاح وتأسيس 87 مشروعاً بكلفة 4 مليارات ريال

إلى ذلك ألقى محافظ المهرة علي محمد خودم كلمة استعرض فيها الانجازات التي تحققت للمحافظة خلال عشرين عاماً من الوحدة المباركة في مختلف المجالات.

مؤكداً ان ابناء المحافظة يقفون صفاً واحداً للدفاع عن الوحدة ومنجزاتها والوقوف في وجه من يحاول الخروج عن أهدافها النبيلة ومبادئ الثورة اليمنية.

مشيراً إلى أن المشاريع التي تم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها بمناسبة العيد الوطني تبلغ نحو ٨٧ مشروعاً خدمياً وتنموياً بتكلفة تصل إلى قرابة أربعة مليارات ريال.

كما ألقيت في المهرجان كلمة عن منظمات المجتمع المدني واخرى عن المشائخ والاعيان والشخصيات الاجتماعية في المهرة أشارتا في إلى إن المسيرة الوطنية شهدت جملة من التحولات والمنجزات والمكاسب المهمة على كافة نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.. وأكدتا أن أبناء المهرة يدركون أن هناك جهات حاقدة على المحافظة وأهلها وأمنها وتخطط لجرّها إلى مستنقع الفوضى والتمرد والتخريب، ولكن بيقظة أبناء المهرة وحبهم للوطن لن يستطيعوا الوصول إلى ماربهم الضيقة.

بعد ذلك قام نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي ومعه محافظ المهرة علي محمد خودم بافتتاح (٤٣) مشروعاً خدمياً وتنموياً بتكلفة إجمالية بلغت مليارين وأربعمائة وسبعة وثلاثين مليوناً وخمسمائة وتسعة وسبعين ألف ريال بتمويل حكومي.

حيث افتتحا مبنى المجمع الحكومي بمحافظة المهرة.

كما وضع الدكتور العليمي ومحافظ المهرة حجر الأساس لـ(٤٥) مشروعاً خدمياً وتنموياً بتكلفة إجمالية بلغت سبعمائة وأربعة وخمسين مليوناً وثمانمائة وثمانية آلاف ريال بتمويل حكومي.

بعد ذلك اطلع نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن ومعه محافظ المهرة على سير العمل الجاري حالياً في المعهد التقني المهني بالمحافظة البالغ تكلفته (ثلاثة ملايين وسبعمائة ألف دولار).

وكان نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والإمن ومحافظ المهرة ووزير الشباب والرياضة قد كرّموا الفائزين بجوائز مسابقة رئيس الجمهورية للشباب على مستوى محافظة المهرة للعام ٢٠٠٩م.

لحج: عناصر الحراك الانفصالي تحطم كابينة الاتصالات في حبيل جبر

■ قالت مصادر محلية بمحافظة لحج :إن عناصر انفصالية حطمت كابينة الألياف التابعة لمحطة الاتصال الواقعة بمنطقة العسكرية مديرية حبيل جبر الأربعاء الماضي.

مشيرة إلى أن ذات العناصر كانت في وقت سابق قد قامت بنهب محتويات «المحطة الخدمية» البالغة تكلفتها ٤٠ مليون ريال، ما أدى إلى قطع الاتصالات عن المنطقة وحرمان المواطنين هناك من الخدمة.

ولفت المصدر إلى صدور أوامر بالقبض القهري على الأشخاص المتورطين في الاعتداء على محطة اتصالات العسكرية.. منوهاً إلى أن تلك العناصر قد تمادت في ارتكاب الجرائم بحق المواطنين والوطن.

ودعا الأجهزة الأمنية إلى القيام بملاحقة المجرمين من قطاع الطرق وعصابات السطو المسلح وايقافها عند حدها وحماية المواطنين من شرورها وأفعالها الإجرامية.

شباب اليمن يدشنون في البيضاء وثيقة العهد المليونية

البيضاء: محمد المشخر

■ دشنت السبت في جامعة البيضاء فعاليات جمع توقيعات أبناء المحافظة على وثيقة العهد والولاء الشعبية المليونية لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي يتبناها الاتحاد العام لشباب اليمن تحت شعار «وفاء لصانع الوحدة ومؤسس دولة النظام والقانون».

وفي حفل التدشين أكد محافظ البيضاء محمد ناصر العامري أهمية التفاف مختلف أبناء الوطن الى جانب القيادة السياسية في الدفاع عن أمن واستقرار الوطن ومواجهة التحديات التي تهدف الى زعزعة الأمن والاستقرار والتنمية.

وأثنى على الدور الذي يضطلع به الشباب في مساندة أبطال القوات المسلحة والأمن الذين يقدمون أروع دروس التضحية والفداء من أجل الوطن ويسطرون بدمائهم وأرواحهم أروع ملاحم البطولة من أجل أمن واستقرار الوطن.

وأكد على أهمية إسهام الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني ومختلف الشرائح الاجتماعية في إنجاح الحوار الوطني وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية والحزبية الضيقة.

من جانبه أشاد رئيس جامعة البيضاء الدكتور سنان احمد العرامي بدور الشباب في تبني مثل هذه المبادرات، والتي تؤكد استشعارهم لمسؤولياتهم الوطنية، وأنهم على استعداد لإدارة عجلة المستقبل بكل ثقة واقتدار، والدفاع عن أمن واستقرار الوطن ووحدته.

من جانبه أشار مشرف المحافظة معاذ جباري على تنفيذ حملة الوثيقة الى التحديات المحدقة باليمن والتي تحاول من خلالها القوى الحاقدة من خلال مخططات تآمرية تستهدف أمنه واستقراره ووحدة أراضيه ونظامه الجمهوري والعودة به الى عهود الجهل والتخلف والظلام والتشرذم والتمزق.

اليمن تعلن وقوفها مع وحدة الأراضي الصينية وتدين الدعوات الانفصالية

■ أعلنت بلادنا وقوفها مع وحدة الأراضي الصينية، وإدانتها لكل الدعوات الانفصالية في أية دولة، واعتبار الحوار والتنمية والإصلاحات السبيل الوحيد لمعالجة أي مطالب مشروعة لتحقيق العدل والبناء ومواجهة التطرف والإرهاب.

وأعرب الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية في كلمة له ألقاها في اختتام أعمال الدورة الرابعة لمنتدى التعاون العربي الصيني الجمعة، بمدينة تيانجين الصينية عن تقدير اليمن لموقف جمهورية الصين الشعبية الداعم لوحدة اليمن وأمنه واستقراره، ورفضها لدعوات الانفصال التي تسير عكس مجرى التاريخ الذي يبنى على أساس التوحد وبناء التجمعات الدولية الكبيرة والقوية.

ونوه بتطلع اليمن في خلق شراكة فاعلة من قبل الأصدقاء الصينيين في مجموعة أصدقاء اليمن والمبادرة بمساهمة حقيقية مع أصدقاء اليمن لمزيد من الدعم التنموي والاقتصادي.